فاجيبه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان
ويقول في الطفل مع ما سبق ذكره اللهم اجعله
فرطا لابويه اي سابقا مهيئا مصالحهما في الاخرة
وسواء مات في حياتهما ام بعدهما ام بينهما وسلفا وذخرا
بالذال المعجمة وعظة اي موعظة واعتبارا اي بموته
حتى يحملهما ذلك على العمل الصالح وشفيعا وثقل به
موازينهما وافرغ الصبر على قلوبهما وهذا لا يأتي
الا في حيين وفي الروضة كاصلها ولا تفتنهما بعده بالابتلا
بالمعاصي كما مر ولا تحرمهما اجره ويؤنث الضماير في
الانثى عند الدعا ويندب ان يقف جماعة بعد الدفن
عند القبر ساعة يسالون الله له التثبيت ويستغفرون
له لما روى ابوداود والحاكم وقال صحيح الاسناد عن
عثمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا
لاخيكم واسالوا له التثبيت فانه الان يسال وينفع
الميت صدقة عنه ودعا له من وارث او اجنبي بالاجماع
وغيره ومن النفع وصول ثواب القراءة بحضرة الميت
ان نوى ثوابها له وذهب جماعة من العلما الى انه يصل اليه

ثوابه

جميع العبادات من صلاة وصوم وقراءة وغيرها ولا يستبعد
ما ذهبوا اليه ففضل الله واسع ومعنى نفعه بالصدقة
ان يصير كانه تصدق بنفسه ومعنى نفعه بالدعا حصول
المدعو له من محض فضل الله وكرمه باستجابة الدعا
وكما ينفع الميت بذلك ينفع المتصدق والداعي ويندب
زيارة القبور للرجال لخبر كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها رواه مسلم دون النسا فيكره لهن لقلة صبرهن
وكثرة جزعهن وقيل يحرم واستدل له بحديث ابي هريرة
انه صلى الله عليه واله وسلم لعن زوارات القبور وهو وجيه
ويحرم البنا على القبر في مقبرة مسبلة للدفن فيها ويكره
في ملكه كتجصيص القبر والكتابة عليه وان يوطا بل
يوضع عليه حصا صغار لانه صلى الله عليه واله وسلم فعل
ذلك بقبر ابنه ابراهيم رواه الشافعي ويوضع عند راسه
حجر او خشبة لانه صلى الله عليه واله وسلم وضع حجرا عند
راس عثمان بن مظعون وقال اتعلم بها قبر اخي وادفن اليه
من مات من اهلي ولا باس بالبكا على الميت قبل الموت وبعده
لانه صلى الله عليه واله وسلم بكى على ولده ابراهيم قبل موته
وبكى على قبر بنت له وزار قبر امه فبكى وابكى من حوله روى الاول
الشيخان والثاني البخاري والثالث مسلم من غير ندب نحو

Copyright © King Saud University